

# الأزهر: حكماء المسلمين يقاضي تشارلي إيبدو لإساءتها للنبي

الاثنين 26 أكتوبر 2020 09:27 م

أعلن الأزهر الشريف، أن مجلس "حكماء المسلمين"، برئاسة الإمام الأكبر، "أحمد الطيب"، قرر تشكيل لجنة خبراء قانونية دولية لرفع دعوى قضائية على مجلة "تشارلي إيبدو" الفرنسية لإساءتها لنبي الرحمة "محمد" صلى الله عليه وسلم.

جاء ذلك في منشور على صفحة الأزهر، في أعقاب اجتماع مجلس حكماء المسلمين، عبر تقنية الفيديو كونفرنس، الإثنين، برئاسة شيخ الأزهر. وندد مجلس حكماء المسلمين بالحملة المنهجية التي تسعى للنيل من نبي الإسلام، والاستهزاء بالمقدسات الإسلامية، تحت شعار "حرية التعبير".

وقرر تشكيل لجنة خبراء قانونية دولية لرفع دعوى قضائية على "تشارلي إيبدو" لإساءتها لنبي الرحمة صلى الله عليه وسلم.

وأكد المجلس في الإطار ذاته استنكاره الشديد لحادث مقتل المدرس الفرنسي. وكذلك الاعتداء بالطعن والشروع في قتل سيدتين مسلمتين قرب برج إيفل، وشدد على أن كل هذه الحوادث هي إرهاب بغضب أي كان مرتكبها وكيفما كانت دوافعها.

وأعرب مجلس حكماء المسلمين، حسب بيان صادر عن الأزهر، عن رفضه الشديد لاستخدام لافتة حرية التعبير في الإساءة لنبي الإسلام، "محمد" صلى الله عليه وسلم، ومقدسات الدين الإسلامي.

وشدد على أن حرية التعبير لا بد أن تأتي في إطار من المسؤولية الاجتماعية التي تحفظ حقوق الآخرين، ولا تسمح بالتجارة بالأديان في أسواق السياسة والدعاية الانتخابية.

وجدد مجلس الحكماء دعوته للمواطنين المسلمين في الغرب إلى التمسك بقيم التعايش والسلام والمواطنة مع كل المكونات الاجتماعية في بلدانهم، والاندماج الإيجابي في تلك المجتمعات، بما يعزز مساهماتهم في البناء والتنمية مع الحفاظ على ثوابتهم وخصوصياتهم الدينية والثقافية.

كما دعاهم إلى عدم الانجرار لاستفزازات الخطاب اليميني الذي يستهدف تشويه الإسلام وترسيخ فكرة إلصاقه بالإرهاب والانعزالية، ويروج للعداء ضد المسلمين.